

دراسة نقدية ١

التكليف الخامس

تقييم استخدام التطبيقات الصحية
لمرتادي العيادات الخارجية
ومراكز الرعاية الصحية الأولية
في مدينة الرياض
٢٠٢٢

إعداد الطالب / منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دراسة نقدية ١

٢٠٢٤



أهمية الدراسة:

- تعتبر الدراسة حول (تقييم استخدام التطبيقات الصحية لمرتادي العيادات الخارجية ومراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض) من الدراسات الهامة التي تسلط الضوء على التفاعل المتزايد بين التكنولوجيا والصحة، لا سيما في المملكة العربية السعودية حيث يشهد القطاع الصحي تحولاً ملحوظاً نحو الرقمنة وتبني الحلول التقنية. وتأتي هذه الدراسة في إطار سعي المملكة لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في مجال تحسين جودة الرعاية الصحية وتسهيل الوصول إليها.

أهمية الدراسة:

- جوانب القوة

➔ أحد أبرز جوانب القوة في هذه الدراسة هو توقيتها، إذ جاءت بعد جائحة كوفيد-١٩ التي فرضت ضغوطا كبيرة على الأنظمة الصحية حول العالم وأظهرت الحاجة الملحة للابتكارات الرقمية في إدارة الخدمات الصحية. هذه الظروف دفعت العديد من الأفراد إلى الاعتماد على التطبيقات الصحية لتقليل الحاجة إلى زيارة المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية، خاصة في ظل الإجراءات الاحترازية. ومن هنا، فإن الدراسة تقدم فهما عميقا لحجم وتأثير هذا التحول الرقمي في المجتمع السعودي، حيث أن تبني التطبيقات الصحية يساعد في تلبية احتياجات الأفراد الصحية بشكل أسرع وأكثر كفاءة، خاصة مع دعم الدولة لهذا التوجه.

➔ أحد العوامل التي تعزز من قوة هذه الدراسة هو شمولها لعينة كبيرة من الأفراد تضم ٥١٧ مشاركا من مرتادي العيادات والمراكز الصحية، إلى جانب الممارسين الصحيين. هذه العينة المتنوعة تتيح جمع بيانات دقيقة وتمثيلية تعكس عادات وتوجهات شريحة واسعة من المجتمع السعودي، مما يجعل النتائج أكثر موثوقية وذات دلالة إحصائية قوية. كما أن شمول العينة للفئات العمرية المختلفة والجنسين يضيف مصداقية لنتائج الدراسة، ويتيح للباحثين استنتاجات ذات دقة علمية عالية حول كيفية استخدام التطبيقات الصحية، وما هي العوامل الاجتماعية والديموغرافية التي تؤثر في هذه العملية.

أهمية الدراسة:

- جوانب القوة

ساهمت الدراسة في تسليط الضوء على التحولات السلوكية والاجتماعية التي رافقت انتشار التطبيقات الصحية في المجتمع، حيث استعرضت الجوانب المختلفة لاستخدام هذه التطبيقات من قبل المواطنين والمقيمين. ومن خلال تحليل عادات الاستخدام، تمكنت الدراسة من تقديم رؤى حول توجهات المجتمع نحو الحلول الرقمية للصحة، وكيف أثرت هذه التطبيقات على وعي الأفراد بأهمية متابعة حالتهم الصحية بأنفسهم. هذا الجانب مهم لأنه يعزز فهم التحول الرقمي الصحي، ويساعد واضعي السياسات على التخطيط للتدخلات المستقبلية بطرق تتماشى مع رغبات واحتياجات السكان.

من جوانب القوة الأساسية لهذه الدراسة أيضا التوصيات العملية التي قدمتها لرفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز استخدام التطبيقات الصحية بين أفراد المجتمع. توصي الدراسة بتكثيف حملات التوعية حول كيفية استخدام هذه التطبيقات وأهميتها في تحسين جودة الحياة. كما تقترح على الجهات المعنية التركيز على تحديث التطبيقات بشكل دوري لتضمن تفاعل المستخدمين معها واستمرارية استخدامها، الأمر الذي يدعم استدامة هذا التوجه نحو الصحة الرقمية ويعزز من جودة الخدمات الصحية المقدمة.

أهمية الدراسة:

- جوانب الضعف

➡ رغم أن الدراسة قدمت صورة شاملة عن استخدام التطبيقات الصحية في مدينة الرياض، إلا أنها افتقرت إلى دراسات مقارنة يمكن أن تقدم رؤى أعمق حول كيفية اختلاف معدلات وتوجهات استخدام التطبيقات الصحية بين مناطق المملكة المختلفة. إجراء دراسات مشابهة في مدن ومناطق أخرى بالمملكة كان يمكن أن يقدم مقارنة تُظهر الاختلافات أو التشابهات في سلوك الاستخدام بين المجتمعات المحلية.

➡ أحد جوانب الضعف في هذه الدراسة هو استخدامها المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد بشكل أساسي على جمع البيانات من خلال الاستبانة وتحليلها إحصائياً، دون التعمق في تحليل تأثير هذه التطبيقات على المستوى الصحي للمستخدمين من الناحية الكيفية. كان من الممكن تحقيق فائدة أكبر لو تم التركيز على دراسات حالة محددة أو إجراء مقابلات معمقة مع المستخدمين لفهم تجاربهم الشخصية وتقييم تأثير هذه التطبيقات بشكل نوعي.

أهمية الدراسة:

- جوانب الضعف

من الجوانب التي كان من الممكن تحسينها في هذه الدراسة هو تضمين تحليل اقتصادي يظهر مدى الجدوى الاقتصادية لتطبيقات الصحة على مستوى الأفراد والدولة، كأن يتم دراسة العائد على الاستثمار في هذه التطبيقات من حيث تقليل التكاليف الصحية على الدولة أو تقليل زيارات المستشفيات. كان من شأن هذا التحليل أن يضيف بُعداً مهماً للدراسة، خاصة في ظل التوجهات المستقبلية التي تركز على تحسين الكفاءة الاقتصادية للقطاع الصحي.

تعتبر الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة محدودة، إذ اعتمدت على بيانات تم جمعها خلال فترة قصيرة نسبياً، مما قد لا يعكس التطورات المستقبلية في مجال التطبيقات الصحية. فمع التطور السريع للتكنولوجيا، من المتوقع أن تتغير أنماط استخدام التطبيقات الصحية بشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة. لو تم توسيع النطاق الزمني للدراسة ليشمل عدة سنوات، لكانت النتائج أكثر شمولية وقابلية للتطبيق على المدى الطويل.

إتساق الأهمية الخاصة بالدراسة مع عنوان الدراسة ومدى قابليتها للقياس:

□ تناسق الأهمية مع العنوان

- تتسم الأهمية الخاصة للدراسة بالاتساق الكبير مع العنوان، حيث يظهر من عنوان الدراسة أن الهدف هو تقييم مدى استخدام الأفراد للتطبيقات الصحية في بيئة الرعاية الصحية. يحدد العنوان بوضوح موضوع البحث والفئة المستهدفة (مرتادو العيادات الخارجية ومراكز الرعاية الأولية في الرياض)، مما يعكس اتجاهات واضحة نحو قياس مدى شيوع هذه الظاهرة وأثرها في تحسين الرعاية الصحية للأفراد. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأهمية على فكرة دعم رؤية المملكة للتحويل الرقمي، وهذا يتماشى بشكل مباشر مع عنوان الدراسة في رصد وتقييم مستويات الاستخدام.

إتساق الأهمية الخاصة بالدراسة مع عنوان الدراسة ومدى قابليتها للقياس:

□ قابلية الأهمية للقياس والتحليل

- بما أن الدراسة تتناول موضوع استخدام التطبيقات الصحية وتقييمه، فإن الأهمية قابلة للقياس بشكل عملي وفعال، حيث يعتمد قياس استخدام التطبيقات على عدة متغيرات موضوعية مثل:
 - ➔ معدل تكرار الاستخدام الذي يمكن قياسه بعدد مرات فتح التطبيق أو عدد الزيارات اليومية والأسبوعية.
 - ➔ نوعية التطبيقات المستخدمة حيث يمكن تصنيف التطبيقات الأكثر شيوعا ومدى شموليتها لوظائف طبية مهمة (مثل تذكير المرضى بالمواعيد، متابعة الحالة الصحية، تقديم نصائح طبية).
 - ➔ تأثير التطبيق على الصحة حيث يمكن قياس الأثر من خلال استطلاعات الرأي أو المؤشرات الصحية التي يراقبها المستخدمون عبر هذه التطبيقات.

المرجع

مؤمنة، م. ص. (٢٠٢٢). تقييم استخدام التطبيقات الصحية لمرتادي العيادات الخارجية ومراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض.

اعتماد محمد صالح مؤمنة

كيوساينس

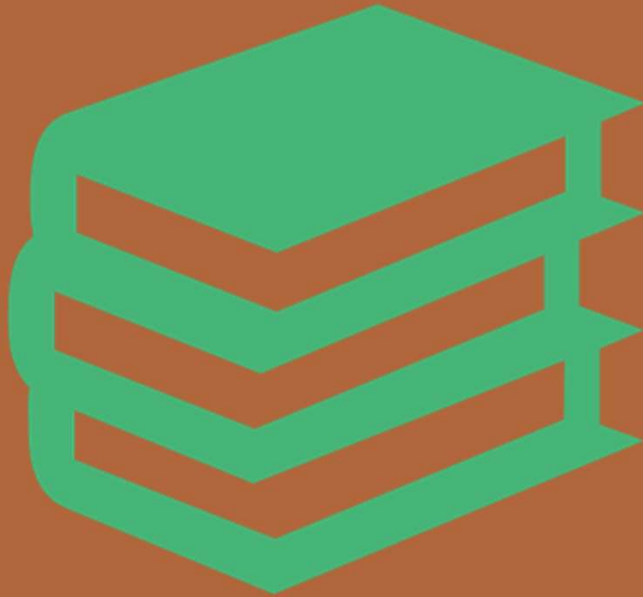
دار جامعة حمد بن خليفة للنشر

تقييم استخدام التطبيقات الصحية لمرتادي العيادات الخارجية ومراكز
الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض | QScience.com

jist.2022.12.pdf

[https://www.qscience.com/docserver/fulltext/jist/
2022/2/jist.2022.12.pdf?expires=1730463382&id=
id&accname=guest&checksum=BED170A51C22F55
F8440F82B89F89753](https://www.qscience.com/docserver/fulltext/jist/2022/2/jist.2022.12.pdf?expires=1730463382&id=id&accname=guest&checksum=BED170A51C22F55F8440F82B89F89753)

تقييم استخدام التطبيقات الصحية لمرتادي العيادات الخارجية ومراكز الرعاية
الصحية الأولية.pdf





Thank you